رابط المادة على منصة باحث

د. فاضل السامرائي - سورة الأنعام

} يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ { الحكمة من استعمال يخرج ومخرج

فاضل السامرائي

اه سؤال من اه اه احد المشاهدين يقول في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الموت ومخرج الميت من الحي. لماذا آآ غير الصيغة من فعل الى مشتق - 00:00:00

يخرج ومخرج طبعا هنا عندنا قاعدة في اللغة انه الاسم يدل على الثبوت والفعل يدل على الحدوث والتجدد. نعم. هذه قاعدة يتعلم ومتعلم يخطب وخطيب مثلا يتثقف ومثقف يتفقه وفقيه. نعم. القاعدة انه الاسم يدل على الثبوت. والفعل يدل على الحدوث - 00:00:17

فهذه الاية ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. هو ايضا يعني السؤال متواصل معنا. يتواصل معنا لماذا؟ قال - 00:00:52

الاصباح ولماذا قال جعل الليل سكنا. نفس من نفس المسألة. فالق بالاسمية وجعل الليل سكنا فعليا فعليا. نعم. اذا وهو اصبح والليل لماذا؟ ونفس نفس المسألة هي كلها تجري وفق هذه القاعدة اللغوية المعروفة - 00:01:21

الحي ابرز صفاته الحركة والتجدد نعم حركة حياة. حياة. حياة والميت هو السكون والهمود فمع الحيض قال يخرج الحي من الميت. جاء بالصيغة الفعلية اللي دالة على الحركة يخرج الحي من الميت. هم. جاء بالصيغة الفعلية تدل على الحركة والتجدد والحدوث. مع الميت جاء بالصيغة الاسمية الدالة على - 00:01:41

الثبوت والسكون والهمود. قال ومخرج الميت من الحي نعم فاذا جاء بصيغة الفعلية مع ما يقتضي الحركة والتجدد والحدوث ولا صيغة اسمية ما يدل على الثبوت مع الميت فتح الله عليك. هذا حتى ينطبق على ما ما بعدها. يعني فالق الاصباح وجعل الليل سكنا. ايضا نفس نفس المشكلة نفس - 00:02:13

نفس التخريج. نعم. يعني اذا ممكن ان نبينه يعني. نعم. فحضرة الدكتور ذكر انه يخرج اه يعني الحي بسبب الحركة. صح هل كلمة يخرج او فعل يخرج؟ دائما يكون مع الحي - 00:02:41

لا لا ليه ؟ لا انا ما قلت هذا حسب ما يقتظيه السياق يعني. هم آآ يعني ما قاله الدكتور ينطبق على الفعل من حيث هو فعل. وعلى الاسم من حيث هو اسم. سواء كان مع في هذا السياق ام في سياق اخر - 00:02:55

اه لو ذكرت كلمة الميت لا تذكر كلمة يخرج هو طبعا بنفسه لا يخرج وانما يخرج. هم. لا انا قصدي الفعل يعني لا يذكر الفعل فقط الاسم يعني مخرج او يخرج - 00:03:09

اسمحي لي. اتفضل يا دكتور. هنالك قاعدة عامة الاسم يدل على الثبوت والفعل يدل على الحدوث والتجدد. نعم. هذه قاعدة عامة. مهم يبقى عند ذلك السياق الذي يرد فيه الكلام. العبارة كيف ترد - 00:03:24

احيانا يأتي مع السنن يخرج هم. يعني مثلا في في سورة ال عمران اه قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك. من تشاء. وتنزع وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء. وتذل من تشاء بيدك - 00:03:42

الخير انك على كل شيء قدير تلج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحيض. هم يعني هنا هنا جهة تخرج السبب لا قلت السياق - 00:04:01

هذه اية عمران في التغييرات اصلا كلها في التغييرات والتبديلات. تؤتي الملك تنزع كلها في التغييرات. مم. هو ربنا مالك الملك يؤتي وينزع ويعز ويخرج ويميت ويحيي حركة كل في التغييرات - 00:04:19

بينما لو لاحظنا اية الاية الاخرى ما اظنها في الانعام الصور يمكن لا ادري. نعم. اظنها في الانعام هي اصلا تبدأ ان الله فالق الحب والنواب بصفة الله الاسمية. هكذا تبدأ ان الله فالق الحب والنوى. يعني هو السياق يختلف المقام - 00:04:39

هل وفي مقام الحركة والتجدد؟ خلاص يأتيه كلها. هل هو في مقام اخر وننظر في يعني هل هو في صفات ربنا سبحانه وتعالى؟ ايضا تنظر هذه الامور هنالك اذا هنالك قاعدة عامة - 00:04:58

ثم كيف نضعها في سياقها؟ وهنا تأتي البلاغة. القاعدة العامة كلها يعرفها يعني كل واحد يعرف القاعدة العامة. كل مطلع وكل متعلم لكن اختيارها في سياقها هاي البلاغة. مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ماذا يقتظي الحال؟ هل يقتضي الفعلية او - 00:05:14

نعم. وهل يقتضي حتى في حتى في هل تقتضي باسم الفاعل؟ هل تقتضي الصفة المشبهة؟ حتى في الصفة المشبهة. ماذا تقتضي قد فعل ولا صيغة فعلان ولا هل احمق ولا حمق عجل ولا عجلان؟ هذه كلها تنظر يعني في البلاغة. اما كقاعدة عامة كلها - 00:05:35

فيها كقاعدة عامة يبقى الاختيار هل نختار صيغة المبالغة نختار عالم نختار علام نختار عليم علام صيغة مبالغة. عليم صيغة مبالغة لكن هل هل زين كيف نختارها؟ ربنا مثلا لم يضع كلمة علام الا مع علم الغيوب. نعم. لم يضعها بينما علي مطلقا. بكل شيء عليم. لم يقل بكل - 00:05:56

فاذا هنالك قاعدة عامة يقال تفهم يبقى كيف توضع في الكلام. كيف تختار في الكلام؟ هذا هو السؤال. هذا البلاغ. هم. لعل الاجابة تكون وصلت اليك يا اختي يا شيخة المطيري من دبي - 00:06:18

مطابقة الكلام لمقتضى حال. كما يقول البلاغي - 00:06:37